[102] وقالوا: ولنقتلنك كما قتلناه، فقال عليه السلام: وا لو أقر أهل الدنيا كلهم بقتله هكذا وأنا أقدر على قتلهم به لقتلتهم، ثم التفت إلى أصحابه فقال (1): شدوا عليهم فأنا أول من يشد عليهم، وحمل بذي الفقار حملة منكرة ثلاث مرات، كل حملة يضرب به حتى يعوج متنه، ثم يخرج فيسويه بركبتيه، ثم يحمل به حتى أفناهم (2). 107 (باب) * (جوامع مكارم أخلاقه وآدابه وسننه وعدله وحسن) * * (سياسته صلوات ا عليه) *. 1 - لى: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن ابن حميد، عن ابن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: وا أن كان علي (3) ليأكل أكل العبد ويجلس جلسة العبد، وأن كان ليشتري القميصين السنبلانيين فيخير غلامه خيرهما، ثم يلبس الآخر فإذا جاز أصابعه قطعه، وإذا جاز كعبه حذفه ولقد ولى خمس سنين ما وضع آجرة، على آجرة، ولا لبنة على لبنة، ولا أقطع قطيعا ولا أورث بيضاء ولا حمراء، وأن كان ليطعم الناس خبز البر واللحم وينصرف إلى منزله ويأكل خبز الشعير والزيت والخل وما ورد عليه أمران كلاهما رضى إلا أخذ بأشدهما على بدنه، ولقد أعتق ألف مملوك من كد يده تربت فيه يداه (4) وعرق

_____ (1) في المصدر: فقال لهم. (2) شرح النهج 1: 252. (3) في المصدر: وا كان على يأكل اه. (4) أي صار التراب في يده، وكأنه اشارة إلى عمله عليه السلام في البساتين. _____